

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( بنو الدنيا بجهل عظموها ... فجلت عندهم وهي الحقيره ) .  
( يهارش بعضهم بعضا عليها ... مهارشة الكلاب على العقيره ) .  
وقال .  
( أي عذر يكون لا أي عذر ... لابن سبعين مولع بالصبا به ) .  
( وهو ماء لم تبق منه الليالي ... في إناء الحياة إلا صبا به ) .  
وقال أيضا .  
( ولقد طلبت رضى البرية جاهدا ... فإذا رضاهم غاية لا تدرك ) .  
( وأرى القناعة للفتى كنزا له ... والبر أفضل ما به يتمسك ) .  
63 - وقال أبو محمد ابن صاحب الصلاة الداني ويعرف بعبدون .  
( وعجل شيبتي أن ذا الفضل مبتلى ... بدهر غدا ذو النقص فيه مؤملا ) .  
( ومن نكد الدنيا على المرء أن يرى ... بها الحر يشقى واللئيم ممولا ) .  
( متى ينعم المعتر عينا إذا اعتفى ... جوادا مقلا أو غنيا مبخلا ) .  
64 - وقال أبو الحكم عبيداً الأموي مولاهم الأندلسي .  
( إذا كان إصلاحى لجسمي واجبا ... فأصلاح نفسي لا محالة أوجب ) .  
( وإن كان ما يفنى إلى النفس معجبا ... فإن الذي يبقى إلى العقل أعجب ) .  
65 - وقال الفقيه الزاهد أبو إسحاق إبراهيم بن مسعود الإلبيري C تعالى .  
( أكياس جفوا أوطانهم ... فالأرض أجمعها لهم أوطان )